وفى نظر الصادى الى الماء غلة … اذا كان ممنوعا سبيل الموارد
سالناه الدفاع لنا فكانت … شهادته وغيبته سواء
جئنا به يشفع فى حاجة … فاحتاج فى الاذن الى شافع
لاتؤمل انى اقول لك اخسا … لست اسخو بها لكل الكلاب
اوكلما طن الذباب زجرته … ان الذباب اذًا على كريم
والتعب من ناداك من لاتجيبه … واغيظ من عاداك من لاتشاكل
رايت العقل لايغنى فتيلا … اذا ما البيت اعوزه الدقيق
توق ملاحاة الشيوخ وذمهم … فان لهم علما بسوء المثالب
خذ الفلس من كف اللئيم فانه … اعز عليه من حشاشة نفسه
اقلل عتاب من استربت بوده … ليست تنال مودة بعتاب
اذا انت لم يعطفك الا شفاعة … فلا خير فى ود يكون بشافع
احفظ لسانك ان تقول فتبتلى … ان البلاء موكل بالمنطق
دعوت نداك من ظما اليه … فلبانى بقعقعتك السراب
وان من يرتجى نداك كمن … يحلب تيسا من شهوة اللبن
لاكان دهر عليك اوقعنى … ولازمان اليك الجانى
قل لى متى فرزنت سر … عة ما ارى يابيذق
خلت الدسوت من الرخا … خ ففرزنت فيها البياذق
خليل اتانى نفعه وقت حاجتى … اليه وما كل الاخلاء ينفع
ان من نال من قيام فلا ينـ … ـكر يوما صلاته من قعود
جوبت فى نفسك سما فما … احمدت تجريبك للسم
ما على بن القضية صبر … لا ولو كنت صخرة صماء
فلوان صخرا من عماية راسيا … يلاقى الذى لاقيته مله الصخر
ماذا لقيت من الدنيا واعجبها … انى بما انا باك منه محسود
انادى باعلى الصوت جهدا وقدري … مكانى ولكن لايجيب نداءى
اجود وتبخلين وانت غضبى … وما غضب البخيل على الجواد

وغيظ

وغيظ البخيل على من يجو … د اعظم عندى من بخله
اذا كنت لابد مستطعما … فمن غير من كان يستطعم
لاتعتمد الا رئيسا فاضلا … ان الكبار اطب للاوجاع
فسرى يسال عن كاظمة … وهو فى وادى الغضا ما برحا
يشمر للج عن ساقه … ويغمره الموج فى الساحل
ويمحو الدهر بقوة كل هاف … بايام تمر بها سراع
اصبحت تبغضك الاحياء كلهم … لم يرفع الله بالبغضاء انسانا
رب عير يرعى ويعلف ما شاء … وليث يجوع فى الصحراء
ما عجبى منه ولكننى … من الذى يعجبه اعجب
عى الشريف يشين منصبه … وترى الوضيع يزينه ادبه
وان كبير القوم لاعلم عنده … صغير اذا التفت عليه المحافل
غبار قطيع الشاء فى عين ذئبها … اذا ما اقتفى اثارهن ذرور
بادر فان الزمان غرة … من قبل ان يعظن الزمان
قد ينفع العذل الفتى تارة … وربما اغرى الفتى العذل
انما تنفع المقالة فى المرء … اذا وافقت هوى فى الفؤاد
فان كنت من هاشم فى الذرى … فقد ينبت الشوك وسط الاقاح
وما ينفع الاصل من هاشم … اذا كانت النفس من باهله
ما قلت فيك سوى ماكنت تفعله … وما على ذى مقال صادق حرج
وما سلب المروة مثل دين … وما شىء باثقل من غريم
قل من ينقاد للحق ومن يصغى اليه
يابى الفتى الا اتباع الهوى … ومنهج الحق له واضح
يبنى ويهدم مايشيد … فكانه متبحر يفسو
ومتى ادعها بكاس من الماء … اتتنى بصحفة من زبيب
ياعجبا من خالد كيف لا … يغلط فينا مرة بالصواب
جهلتك امك هبك من بقر الفلى … ماكنت تغلط مرة بصواب

1957
Copyright © King Saud University